

لسان الميزان

1258 - ز إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح في اللغة يكنى أبا نصر لينه بن الصلاح فقال في مشكل الوسيط لا يقبل ما يتفرد به قلت وقع له في الصحاح أوهام عديدة منها أنه قال في سقر هو بألف ولام كأنه كان لا يحفظ القرآن ومنها قيل الجر أضل الجبل كلمة واحدة بضاد معجمة وإنما هو بتشديد الراء والصاد مهملة قال الشاعر وقد قطعت واديا وجرا فالجر سفل الجبل قلت لم أر هذا في نسخ الصحاح إنما قال في الجيم مع الراء الجر من الخذف وجمعها جر وجرار والجر أيضا أصل الجبل فثبوت أيضا بين الجر والجبل دال على أنه لم يجعلها كلمة واحدة ومما أنكر عليه بن الصلاح قوله سائر الناس جميعهم فقال تفرد به ولا يقبل منه وتعقب بأن التبريزي والجواليقي وغيرهما نقلوا ذلك أيضا فلم يتفرد به الجوهري وقال تلقى العلماء كتابه بالقبول والإبن بزى عليه